204 ـ وعنه قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «ليهبطنّ ا عزّ وجلّ عيسى بن مريم حكماً عدلاً وإماماً مقسطاً، فليسلكنّ فجّ الروحاء حاجّاً أو معتمراً، وليقفنّ على قبري، فليسلمنّ عليّ، ولأردنّ عليه».[277] 205 ـ زيد بن أسلم، قال: يهبط المسيح عيسى بن مريم إماماً مقسطاً وحكماً عدلاً، يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، وتضع الحرب أوزارها، وتنبر قريش الإمارة، وتملأ الأرض من السلم كما تملأ الإناء حتّى يتدفّق من جوانبه كلّها، وتعود الأرض كفاثور[278] الورق، وترفع العداوة والبغضاء والشحناء، وتنزع من كل ذي حمّة حمّتها. فيومئذ يطأ الصبي على رأس الحيّة فلا تضرّه، وتفرّ الجارية الأسد كما تفرّ جُريّ الكلب الصغير، ويقوّم الفرس بعشرين درهماً، وتقوّم البقرة بكذا وكذا، كأنّه يرفع ثمنها.[279] 206 ـ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «يخرج الدجّال في أُمّتي، فيمكث أربعين، فيبعث ا عيسى بن مريم كأنّه عروة بن مسعود، فيطلبه فيهلكه. ثمّ يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة. ثمّ يرسل ا ريحاً باردة من قبل الشام، فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرّة من خير أو إيمان إلاّ قبضته، حتّى لو أنّ أحدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتّى تقبضه».[280] 207 ـ ابن عبّاس: أنّ عيسى إذ ذاك يتزوّج في الأرض، ويقيم بها تسع عشرة سنة.[281] 208 ـ أبو هريرة عن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم)، قال: «يمكث عيسى في الأرض بعدما ينزل